في جميع الدورة فيكون مدة الدورة كلها ليلا بل يمكن ان يبلغ الليل
هناك بضعف ذلك تقريبا كما اشرنا اليه في النهار وهذا اول المواضع
التي يدور فيها الظل حول المقياس ومنها المواضع التي عرضها زايد
علي تمام الميل الكلي اعني علي سوكه غير بالغ الي تسعين وهو القسم
الخامس من تلك المواضع عمل قطب البروج الشمالي عن سمت
الراس الي الجنوب عند وصوله الي دايرة نصف النهار في ارتفاعه
الاعلي بقدره زيادة العرض علي سوكه اذ ميل سمت الراس هناك زايد
علي ميل القطب بذلك القدر ويلزم ان لا يغرب من فلك البروج
الاجزا التي ميلها من معدل النهار الي الشمال اكثر من تمام عرض
البلد بل التي ميلها مثل تمام العرض ايضا لان ابعاد مدارات تلك
الاجزا عن القطب الظاهر لا يزيد علي ارتفاعه عن الافق فيكون
ابدا يه الظهور وكذا يلزم ان لا يطلع الاجزا التي يزيد ميلها الي
الجنوب علي تمام العرض بل التي ميلها مثله ايضا لمثل ما ذكرناه مما
يسهل تصوره ذلك ان يفرض قطب البروج الشمالي علي دايرة نصف
النهار في ارتفاعه الاعلي فيكون مايلا الي الجنوب عن سمت الراس
ولا يخفي ان هذا مغن عن قوله مما يلي الجنوب وبقدر ميله عنه ادني
وهو تمام ارتفاعه بخط راس الجدي عن الافق في الجنوب انحطاطا
هو اقل انحطاطاته ويرتفع راس السرطان في الشمال في ارتفاعه
لان بعد كل منهما عن القطب تسعون ويكون معدل النهار مما يلي نصف ح
الجنوب فوق الافق اذا لعرض ان هذه المواضع شمالية عنه غير بالغة
الي تسعين وغاية ارتفاعه عن الافق بقدر ما ينقص العرض عن

تسعين جزءا اذا ارتفاع سمت الراس عنه تسعون جزءا وهو
اي ذلك القدر تمام العرض اعني كله يعني ان القوس التي يقال لها
تمام العرض يقال لها كل العرض ايضا ويعرف بتمام القوس كما عرفت
في اول باب القسي فاذا توهمنا دايرة بعدها عن قطب المعدل
الخفي مثل انحطاطه اعني اعظم المدارات الابدية الخفا فانها لا محالة
يماس الافق علي نقطة الجنوب من تحت ويقطع فلك البروج علي
نقطتين يكون ميلها الجنوبي مثل تمام العرض ويحط منه الاجزاء
التي ميلها اكثر من تمام العرض فالاجزاء من فلك البروج التي الي الجنوبية صح
ميلها عن معدل النهار اقل من تمام العرض فانها لا محالة مع معدل
فوق الافق مما يلي الجنوب في بعض الاوقات لا في ذلك الوقت المفروض
كما توهم عبارة الكتاب وذلك لكونها خارجة عن اعظم المدارات
الابدية الخفاء والاجزاء التي ميلها يساوي تمام العرض وهي جزءان
فانها يماس الافق علي نقطة الجنوب من تحت في وقت ما ولا ينحط عنه
في ذلك الوقت لا الوقت المفروض وذلك لانها علي ذلك المدار
والحاصل ان هذه الاجزاء لا يقع فوق الافق قطعا كما يقع الاجزاء السابقة
ولا يكون منحطة عنه ابدا كالاجزاء التالية لها قد يماسه حينا لما في
الوضع المذكور فلا شك انها منحطة عنه ولا يلتفت الي ما يوهم العبارة
والتي ميلها اكثر من تمام العرض فانها ينحط لا محالة يعني انها تكون ابدا
منحطة لاحتواء المدار المذكور والحاصل ان هذه الاجزاء منحطة
عن الافق ابدا لا يقع فوقه ولا يماسه قطعا والتي ميلها يساوي تمام
العرض قد يماسه في وقت ما ولا يقع فوقه اصلا والتي ميلها اقل منه قد